

الفائق في غريب الحديث

وحشى غلام طُعَيْمَة بن عدى . رزقه يوم أحد فقتله وكان حمزة رضي الله تعالى عنه قد قتل طعيمة يوم بدر . ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من أراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن تُقَرَأ المَثْنَدَة على رؤوس الناس لا تُغَيَّر . قيل : وما المَثْنَدَة ؟ قال : ما استكتب من غير كتاب الله . ثنا قيل : هو كتاب وضعه أحبار بني إسرائيل بعد موسى على نبينا وعيسى على ما ارادوا من غير كتاب الله الذي أنزل عليهم أحلوا فيه ما شاءوا وحرموا ما شاءوا على خلاف الكتاب وقد وقعت إلى ابن عمر كُتُبُ يَوْمَ اليرموك فقال ذلك لمعرفة بما فيها . كعب بن الأشرف إن الله عز وجل لما مدَّ الأرض مَدَّتْ فَثَنَها بالجبال فصارت كالأوتاد لها ونثطها بالآكام فصارت كالْمُثْقَلَاتِ لها .

ثنا قال ابن الأعرابي : الثَّغْنُ بتقديم الثاء على النون : الشَّقُّ . والثَّغْنُ : الإثقال وهما حرفان غريبان ماجاء إلا في حديث كعب وقيل نثطها : أثبتها والثَّغْنُ : غَمَزَكَ الشيء بيدك على الأرض . وفي بعض الحديث : كانت الأرض هِفْلاً على الماء فنثطها بالجبال . الهِفُّ : القلق الذي لا يستقر من قولهم : رجل هَفٌّ ؛ أي خفيف وقال : ... هِفٌّ خفيف قليل المال ليس له ... إلا مذلَّة أو وفُضَّة سبد

ومنه سحابة هِفٌّ : لأماء فيها ... وشُهُدَة هِفٌّ لاعسل فيها . سعيد بن جبير - الشهداء ثَنَدِيَّة . أي الذين استثناهم عن الصَّعْفَةِ الأولى بقوله : فصَعِقَ من في السَّمَوَاتِ ومن في الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ الله . يُقال حلف يمينا ليست فيه اثْنَانِ